بيـــان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدين موقف الرئيس الأمريكي حول مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة

تابع الاتحاد البرلماني العربي بقلق بالغ موقف الرئيس الأمريكي ترامب، وقبلها تصريحات عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام حول الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان العربية السورية. وتأييد موقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بما تقوم به من إجراءات في هذا الصدد.

إن الاتحاد البرلماني العربي إذ يستذكر أن إدارة بوش كانت قد دعت العرب والإسرائيليين لحضور مؤتمر مدريد للسلام الذي يستند إلى قراري مجلس الأمن 242 و338، حيث يؤكد القرار 242، في ديباجته، "**عدم جواز الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب**"،

وإذ يعي أن مجلس الأمن الدولي قد وصف بالإجماع قرار إسرائيل لضم مرتفعات الجولان العربية السورية في عام 1981، في القرار 497، بأنها "**لاغية وباطلة**"، وطالب إسرائيل "بإلغاء" قرارها،

وإذ يذكّر العالم أجمع أن موقف الرئيس الأمريكي ترامب وقبلها تصريحات عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام، حول الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان العربية السورية، إنما تعبر عن عقلية الهيمنة والغطرسة لدى الإدارة الأمريكية التي تنظر إلى قضايا المنطقة بعيون صهيونية تخدم مصالح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتتغاضى عن انتهاكات نتنياهو الذي ينتظر الكثير من المحاكمات أمام القضاء الإسرائيلي، بتهم الرشى والفساد قبيل الانتخابات الإسرائيلية،

وإذ يؤكد على أن وزارة الخارجية الأمريكية قد غيرت في 13 آذار الجاري وصفها المعتاد لمرتفعات الجولان العربية السورية، من "**التي تحتلها إسرائيل**" إلى "**التي تسيطر عليها إسرائيل**"، في تقريرها السنوي العالمي لحقوق الإنسان، مبررةً ذلك بالقول إن "**كلمة محتلة لم تستخدم لأن تقرير الخارجية ركز على حقوق الإنسان، وليس القضايا القانونية**"،

وعليه فإن **الاتحاد البرلماني العربي يدين** بأشد العبارات مواقف الرئيس الأمريكي ترامب الأخيرة التي تنادي "**باعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل الكاملة على مرتفعات الجولان العربية السورية، التي تتسم بأهمية استراتيجية وأمنية بالنسبة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي والاستقرار الإقليمي**"،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي أن هذا الانحياز الأمريكي الممنهج يبدو واضحاً في توقيته قبل أسبوع من القمة المرتقبة بين ترامب ورئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في واشنطن، الأمر الذي يمثل دعم مباشر لحكومة نتنياهو التي قوضت جميع المبادئ والتفاهمات الدولية السابقة، للمفاوضات العربية الإسرائيلية،

ويعتبر الاتحاد البرلماني العربي أن دعوة الرئيس الأمريكي ترامب للاعتراف بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان العربية السورية، وفرض سيادتها عليها، تشكل اعتداءً سافراً على حقوق الشعب العربي السوري والأمة العربية، ونهباً وسلباً لأرضه بغير وجه حق، كما أنها تمثل نذير شؤم لحرب مفتوحة ستقوض جميع جهود السلام على مختلف المسارات العربية،

ويرى الاتحاد البرلماني العربي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمختلف مكوناتها لا تسعى لإرساء السلام في المنطقة، وإنما تسعى للاستفادة من انحياز إدارة ترامب إلى جانبها، ضاربة بعرض الحائط جميع قرارات مجلس الأمن، والشرعية الدولية والأعراف والمواثيق.

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي على القرارات الصادرة عن مؤتمراته والمتعلقة بالتضامن مع سوريا الشقيقة ومساندتها، ودعم حقها المشروع في استرجاع مرتفعات الجولان السورية المحتلة بكاملها، وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتعتبر جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لضم مرتفعات الجولان العربية السورية باطلة، ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية.

ويذكّر الاتحاد البرلماني العربي أنّ الكلام عن سلام شامل وعادل في المنطقة، يتناقض مع مواقف كيان الاحتلال الإسرائيلي، ومواقف الإدارة الأمريكية.

وفي الوقت ذاته **يعرب الاتحاد البرلماني العربي** أنّ تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لن يتأتى إلا من خلال تكاتف كافة الجهود الدولية من أجل إعادة الحقوق إلى أصحابها الشرعيين، دون مواربة وبشكل واضح وجليّ.

بيروت 22 آذار/ مارس 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org